

الحلقة الأولى من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في اول حلقات برنامجكم تعلمت من يوسف عليه السلام. زي ما اتفقنا ستكون حلقات البرنامج بازن الله تعالى - [00:00:00](#)

من الصين وتحديدًا من مدينة هانج زو الجميلة ذات الطبيعة الخلابة. والنهاردة اول حلقات البرنامج. واول وقفنا مع قصة يوسف عليه السلام هنقف مع هذا المجلس اللطيف الذي جمع بين يوسف وبين يعقوب يوسف فتى صغير يأتي الى ابيه يقول يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:00:39](#)

الشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين. فيرد يعقوب عليه السلام يقول يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. انا عايز هنا اقف عدة وقفات. اول وقفة وهي علاقة الصداقة الزاهرة الحميمة بين يعقوب عليه السلام وبين يوسف عليه السلام - [00:00:59](#)

اب مع ابنه آآ الابن لما يبشوف من ام يبجي يحكي لوالده والاب بيتقبل كلام ابنه وآآ احترام هذا الكلام وبيقدر هذا المنام. آآ السؤال الاولاني هو لو ابنك شاف من ام يا ترى هيبجي يحكي لك؟ اه لازم نواجه نفسنا بهذا - [00:01:19](#)

امر لان احنا في فجوة في علاقتنا بابنائنا شديدة الابن لو شاف من ام يا ترى هتفكر تروح تحكي لوالدك؟ ولا اخر واحد تفكر تحكي له هو والدك في علاقة جافة بينا وبين ابنائنا تحولت العلاقة بين الاباء ابناء الى علاقة اوامر عسكرية جافة وعلاقة جافة في - [00:01:39](#)

البيت محتاجين نرجع علاقات الصداقة والود بين الاباء والابناء. محتاج ابن يحتاج ان ابني يشوف من ام يبجي يحكي لي انا ليه بيروح يحكي لصاحبه عشان انا مش صاحبه. آآ في نفس الوقت لو ابني جه حكي لي حاجة زي كده ما استخفش بكلامه. وما استقلش اشبه اهتماماته. لازم لما انا ادي ابني آآ - [00:01:59](#)

وجاه ويعرف ان كلامه عندي له قدر وله احترام مهما كان بسيط مهما انا شايف ان الموضوع ده صغير لكن هو بالنسبة له كبير فلما انا ادي ابني احترامه ابني هيتشجع بعد كده يبجي يحكي لي نحسن علاقتنا بابنائنا. المجلس اللطيف دوت اللي كان بين يوسف ويعقوب ليس هو اول - [00:02:19](#)

مجلس آآ في حياة الانبياء. بل دي عادة الانبياء. علاقات آآ الود بين الاباء والابناء زاهرة جدا في حياة الانبياء. ابراهيم عليه السلام مع اسماعيل عليه السلام. ابراهيم يقول يا بني اري في المنام اني اذبحك. يقول يا ابتي افعل ما تؤمر. لقمان عليه السلام مع ابنه - [00:02:39](#)

يقول لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم في مجلس مشهور بين لقمان وبين ابنه آآ عليهم السلام اه الشاهد ان انا عايز اقول ان المجلس ده عادت الانبياء وان الانبياء كانوا دايما ما يجلسون مع ابنائهم جلسات خاصة خارج نطاق - [00:02:59](#)

اقبل اوامر العسكرية والعلاقات ايه؟ الجافة. الامر الثاني اللي عايز اقف معه دوت وهو قول يوسف عليه السلام يا ابتي وقول يعقوب عليه السلام يا بني يزهر في مدى الرحمة واللفظ وآآ الحنان في الكلام كلمة يوسف عليه السلام - [00:03:19](#)

رقيقة يا ابتي لابد ان هي تخرج لانه بيسمع من يعقوب كلمة يا بني فدي نتعلمها ونستفيدها ان ابنك هيقول لك اجمل كلام

وهيحترمك اعظم احترام لكن لما يسمع منك كلمات رقيقة لما يكون آآ لما اكون انا بقول لابني يا بني طبعي ان ابني هيقول لي يا -

[00:03:39](#)

لما لكن تخيل بقى اب بينادي ابنه باسوء الاسماء بيناديه بالصفات بيناديه بالشتائم وبالفاظ سيئة جدا في البيت ثم بيطلب منه ان هو يحترمه. كيف يحترم من ابن ابوه؟ وهو ابوه نفسه يعني بيشتمه او بيهينه في البيت او بيكلمه بطريقة لا تليق. فاحنا - [00:03:59](#)
او ابننا وهو من وهو صغير سمع كلمة عطف ورقة يا بني يا حبيبي ونحو ذلك اكيد لما يكبر هيقول لابوه آآ اول ما ينطق هيقول يا ابي وهيقدر ابوه. والاب مش هيجتاج يأمر ابنه انه يحترمه. بل سيجد الاحترام ده. طالع من ابنه بحب وبحنية. آآ الحاجة - [00:04:19](#)
الثالثة اللي عايز اقف معها. وهي طريقة يعقوب في تربية يوسف عليه السلام. كيف ان يعقوب عليه السلام يبحب يوسف عليه السلام في الله سبحانه وتعالى. وكيف ان هو ببغضه في الشيطان. هنجد في سياق كلام آآ يوسف آآ عليه السلام امور آآ خير وامور شر -

[00:04:39](#)

وهي ان المنام دوت خير ويدل على امر طيب. وفي نفس الوقت المنام ده لو اتحكى لاختواته سيكيد له كيدا وهذا الامر شر يعقوب عليه السلام علم يوسف او ربط قلب يوسف بالله عن طريق ان هو ربط الخير اللي يوسف عليه السلام ببشوفه بالله سبحانه وتعالى ورب - [00:04:59](#)

كل شر بيحصل امام يوسف عليه السلام بالشيطان. تعالى نتابع كده طريقة يعقوب الجميلة لما ابنه شاف المنام قال يا بني لا تقصص رؤياك على بعد كده هيقول له الجزء الشر. قال فيكيدوا لك كيدا. فلما ذكر الجزء دوت ربطه على طول بالشيطان. قال ان الشيطان للانسان عدو مبين - [00:05:19](#)

ليه؟ لان يعقوب عليه السلام مش عايز يخلق عداوة بين يوسف وبين اخواته. وهي المشكلة مش مشكلة اخواتك وصراعتك الحقيقي مش مع اخواتك وعدوك الحقيقي مش اخواتك مع عدوك الحي الشيطان هو سبب كل شر. اخواتك فيهم امل. اخواتك ممكن يتوبوا. اما الشيطان فلا رجاء فيه. ولا امل فيه ان يتوب. وده اللي سهل على يوسف عليه - [00:05:39](#)

السلام في اخر القصة لو لاحظنا ان يعفو عن اخوته وان يسامح اخوته لما كان سهل جدا لان هو عارف ان العلاقة وان المشكلة مع اخواتي ولا حاجة انما هي مع الشيطان. مجرد ما اخواته تابوا كان الموضوع سهل جدا ان يعفو يوسف ويصفح. اما الامور التي كان فيها - [00:05:59](#)

خير آآ فربطها يعقوب عليه السلام بالله سبحانه وتعالى. طريقة جميلة. لما خلاص خلاص من موضوع الكيد وربطه بالشيطان. قال وكذلك يجتبيك ربك وقال ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك كما اتمها على ابويك من قبل. ابراهيم واسحاق ان ربك عليهم حكيم - [00:06:19](#)

ربط له كل خير ببشوفه بالله سبحانه وتعالى. ما قالوش يا ابني انا. ما قالوش دي تربيتي. ما قالوش انا عملت وسويت او انت ربط كل الكلام بالله جل وعلا. يطلع - [00:06:39](#)

ابنك لما يشوف كل حاجة خير تقول له دي من الله. لما يشوف كل حاجة شر. تقول له سبب دية الشيطان. الابن تلقائيا سيتعلق قلبه بالله جل وعلا وهيحب ربنا جدا وهيكره الشيطان جدا وهيبقى بعد كده سهل عليه جدا ان انت لو قلت له ربنا يبحب دي عمله. ربنا بيكره ده هيبطله. الشيطان اللي امر - [00:06:49](#)

بكده هيجتنبوا الشيطان الشيطان هو اللي عمل فيك كده هينفر من الامر دوت هيبقى سهل بعد كده ان انا اربي ابني مش هيبنى بالعصاية مش هقول له لازم تعمل. هقول له ربنا يبحبك. ربنا بيكره. الشيطان هو اللي عمل فيك كده. هتبقى تربية اسهل بكتير. لو احنا ربنا ابنائنا بالطريقة ديت. وكمان يعقوب - [00:07:09](#)

وعليه السلام علم ابنه اسماء الله الحسنى. قال ان ربك عليهم حكيم. ما هو ممكن يوسف يقول اشمعنى انا مش اخواتي؟ آآ وليه ربنا اصطفاني انا؟ بيقول له وببيدي له - [00:07:29](#)

ربك عليهم من يستحق حكيم يضع كل شيء في موضعه اللائق به. طيب تربية يعقوب عليه السلام ازاى اسرت في يوسف في حياته؟

تعال نشوف ونتابع يوسف عليه السلام في السجن لما طلبوا منه الناس تأويل الرؤيا قال ذلكما قال لا يأتیکما طعام ترزقان الا نبأ تکما بتأويله قبل ان يأتیکما - [00:07:39](#)

ذلكما مما علمني ربي. ولما اكلمهم على التوحيد قال هذا لك من فضل الله علينا. وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون لما يبجي بعد كده في الآخر خالص يقابل يعقوب بعد السنين الطويلة دي يشوف التربية مأسرة فيها عشرات السنين. يقول يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلت - [00:07:59](#)

لها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن جاء بكم من البدو. اول ما جه في الحقة الشر عمل ايه؟ نسبها للشيطان. قال من بعد ان نزر الشيطان بيني وبين اخوتي. وبعد كده راجع ثاني ان ربي لطيف لما يشاء. وبعد كده قال الاسميين اللي اتعلمهم من عشرات السنين من يعقوب عليه السلام. قال - [00:08:19](#)

انه هو العليم الحكيم. ويرجع يوسف ثاني يربط الخير بالله. يقول ربي قد اتيتني من الملك. علمتني من تأويل الاحاديث ثم يرجو فضل الله تعالى يقول في النهاية توفني مسلما والحقني بالصالحين. قد ايه تربية يعقوب اثرت في يوسف عليه السلام؟ عايزين نقول ان احنا محتاجين نعيد نزرتنا - [00:08:39](#)

في تربية ابنائنا بنربيههم ازاى؟ بنربيههم على ايه؟ محتاجين نتأكد ان كل حاجة بتعلمها لابنك في السن ده. بتنطبع فيه والتعليم في الصغر كما قالوا كان نقش على الحجر دي وقفنا في الحلقة الاولى انتظروا الحلقة الثانية والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:59](#)